

الحكم التعبدي | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

وانا اقول كثيرا ان كثير من الاحكام قد لا تذكر لها علة ولا علة. كثير من الاحكام الشرعية ما تذكر لها علم والعلماء ان عرفوا العلة ذكروها. اما في تفسير او في حديث او في فقه او في غيره. واذا لم يعرفوا العلة - [00:00:00](#)
قالوا هذا حكم تعبدي. يعني ما نعرف علة. ليه الظهر سرية والعصر سرية؟ في بعض الناس يقول عشان كان يخاف من يغمس الظن بالنهار وبالليل ما هو خايف من احد يرفع ايده للمغرب والعشاء. طب ليش في الركعتين وين جاهدوا؟ هذا تعبدي. وكلمة - [00:00:20](#)
تعبدي يعني اظهر في عبادة العبد وانقياده وخضوعه يعزم من الحكم الى معروف علة. يعني الحكم اللي تعرف علة لما سهل. انت عارف علة. لكن اذا اجلك الله او قال لك الرسول على امر وانت ما تعرف لا تقول ليش؟ قلت سمعنا واطعنا. هذا حكم التعبد -

[00:00:40](#)

ودي الانسان ما له الا الا الطاعة والامتثال لله عز وجل. وسألني سائل مرة هنا. قال ليش الظهر كذا؟ قلت له انا عارف شكله يبني اي البلاد. لكن لما شفته قلت له انتم - [00:01:00](#)

عندكم جيش؟ قال ايه عندنا جيش؟ قلت له انت عمرك شفتهم يتدربون؟ قال لي شفته في المحل هذا اللي انا قاعد فيه ده؟ قال لي ايه قال نعم شفت يتدربون ما شفتهم ضابط ويقول لي العسكر امامك سر فيبيدي ينطلقون قدام فاذا قال كيف يقفون مصابين؟ اركع يركع قوم - [00:01:10](#)

ارجع ارجع خلفي يدور يرجع يدور. مش الفائدة فيها؟ قال لي التذيب قلت له هذا للتذيب والامتثال. هذا الحكم الشرعي اذا ما عرفنا علة للتدريب والامتثال. عشان تسمع وتطيع لله سواء عرفت العلة ولا ما عرفتھا. عرفت العلة ولا ما عرفتھا؟ هذا مثال - [00:01:30](#)

[00:01:50](#) -